الأهرام

المصدر : عكـــــــــــــاظ
التاريخ : ١١ شعبـــــان ١٤٠٠ هـ

الإسلام والمسلمون فى فرنسا..

يبلغ عدد المسلمين فى فرنسا اكثر من مليونى مسلم وفدوا اليها من شتى بلدان العالم ، اما الفرنسيون الذين اعتنقوا الاسلام فهم حوالى عشرة الاف فرنسى ·· وهم غير معترف بهم كطائفه كما هو الحال فى بلجيكا حيث اعترف بالاسلام كدين ·

الا اننا نجد فى فرنسا عددا من الجمعيات الاسلاميه تعترف بها الدوله كجمعيات دينيه وتخضع لقانون الجمعيات الاجنبيه · واشهر هذه الجمعيات : رابطة الطلاب المسلمين وجمعيه المسلمين فى اوروبا وجمعية بيلفيك فى باريس وجماعة التبليغ ·

وتؤدى هذه الجمعيات بعض الخدمات للجاليه الاسلاميه الا ان ماتقدمه اقل بكثير من احتياجات هذه الجاليه ·

فرابطة الطلاب المسلمين فى فرنسا تتولى مهمة اقامة دروس اسبوعيه ومحاضرات عامه وتوزيع الكتب الاسلاميه باللغه العربيه والفرنسيه وتهتم خاصة بالتكوين الدينى والفكرى لاعضائها ·

واما جمعية المسلمين فى اوروبا فهى تصدر مجلة « الاسلام » وتقدم بعض العون الروحى والمادى للمسلمين · وقد اشترت كنيسه قديمه حولتها الى مسجد

واما جمعية بيليفيك فقد اشترت عمارة كبيره قرب محطة كريمى ·

وتنشيط جماعة التبليغ فى حقل العمال وبسبب اسلوبها فى الدعوة نجدها تعيد العديد من الضالين الى جادة الصواب ، وقد كانت هذه الجماعة وراء فتح نصف عدد المساجد الموجوده حاليا فى فرنسا · وللجماعة امتدادات فى جميع المراكز الصناعيه حيث يمر اعضائها بصفة دورية للدعوة داخل مراكز سكن العمال لتوعيتهم ·

ويضاف الى هذه الجمعيات معهد مسجد باريس الذى تملكه الحكومه الفرنسيه واسس حوالى سنة ١٩٢٣ م · ومسجد باريس اكبر مسجد فى فرنسا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

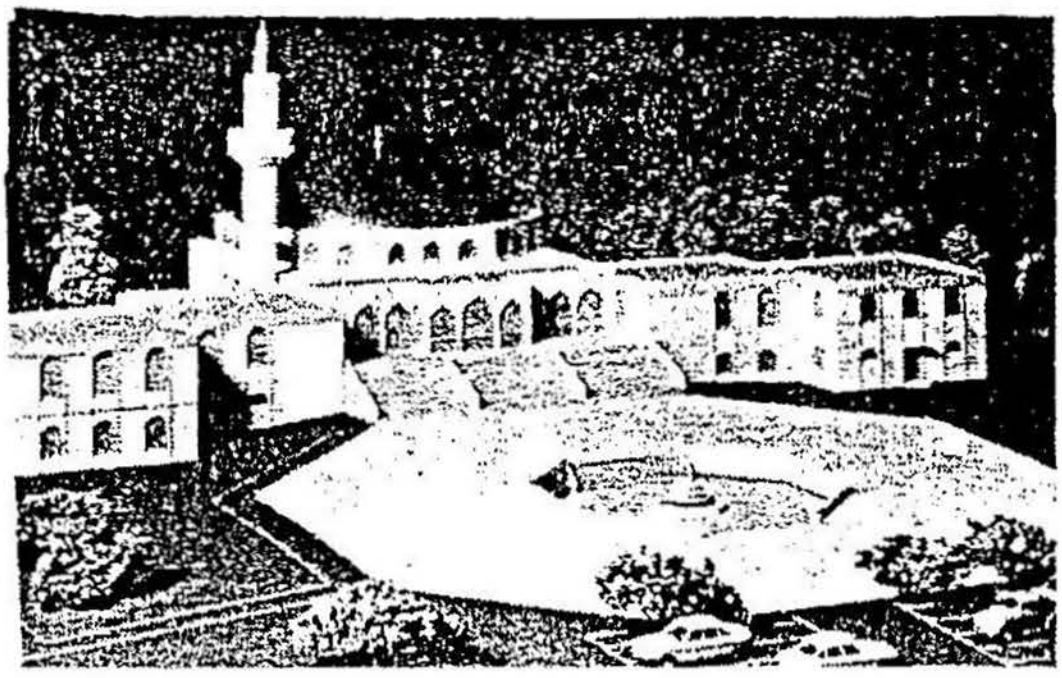

تنتشر المساجد الاسلاميه فى اوربا

الدكتور ابراهيم حيدر

ومتخصص فى مسائل اشهار الاسلام وعقد النكاح والجنائز وختان الاطفال ·

ويجدر بنا التنويه ايضا بنشاط مكتبة رابطة العالم الاسلامى فى باريس ·

وهناك كثير من المشكلات تواجه المسلمين فى فرنسا ، ومن بينها مشكلة القبله واوقات الصلاة وصوم رمضان · ولعل هذه المشكلة عامة لجميع مسلمى الغرب ولذا نحاول ان نعم قدر الامكان فنأتى بما قرره الشيخ محمد حميد الله فى هذا الموضوع ·

ان بلادا كساحل العاج سهلت لها طبيعتها مسألة اتجاه القبله ، فأهالى هذا البلد يعرفون ان اتجاه القبله هو اتجاه الشرق ، اما اهل البلد الذين لم يتعلموا الجغرافيا فيظنون انهم حيث كانوا فالقبله الى الشرق ، ولا يدرون ان الاتجاه يستدير مع مركز مكة المكرمة بالنسبه لمكان وجودهم · مع العلم ان البوصله الجديده التى صنعت خصيصا لهذا الغرض موجوده الان وقد حلت هذه المشكله ·

اما اوقات الصلاه والصوم فقد زادت طبيعة تلك البلاد الموضوع صعوبة · فالمعلوم ان المسلم يصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس خلال شهر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

رمضسان · ولكننـا نجـد لى القطبين ان الشمس لا تغيـب خلال ستة اشهر بكمالها ، ثم تغيب ستة اشهـر كاملـة ·· وعند الخط ٧٢ الشمالى نجد انه بين ١٧ مايو وحتى ٢٧ يوليه اى اثنين وسبعـين يومـا تبقـى الشمس فوق الافق فلا تغيب لا ليلا ولا نهارا ·

وهذه الظاهره الطبيعيـه لا تؤثر فقط على الصوم ولكن على اوقـات الصلـوات اليوميـه ايضا ·· وبما انـه لايمـكن لجميع المسلمين ان يكونوا علماء فى هذا الباب ، وجب الـرجوع الى العلماء ·· وقد تولت هذا الامر فى فرنسا جمعيات متعدده ولله الحمد ، فتعمل التقاويـم لشهـر رمضـان وللصلـوات الخمس حسب المناطق وتوزعها على المسلمين ·

ولـكى تتحسـن اوضـاع المسلمين فى فرنسا غلى جميع المستويات فانه من الضرورى ان تعترف الدولـه الفرنسيـه بالدين الاسلامى اسوة بجارتها بلجيكا ·

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية